

النحو والتركيب (1)

أولاً: أقسام الكلمة: اسم و فعل وحرف

انظر إلى **الفقرة الأولى** في النص، تجد أنها تتضمن **أسماءً وأفعالاً وحروفاً**، وتلك هي أقسام الكلمة في العربية وفي معظم اللغات الإنسانية، وهذه الأقسام تتشابه في تركيب الجملة لتؤدي دلالات متنوعة:

فمن الأسماء الواردة في الفقرة الأولى: أفق - حراك - أكمل:

ومن الأفعال: تقف - ارتقت - أكمل:

ومن الحروف: الواو - في - أكمل:

أيسر طريقة للتمييز بين الاسم والفعل: هي أن تدخل على الكلمة [أُل التعريف] أو [التثوين] أو [أحد حروف التداء] أو [أحد حروف الجز] ، فإن استقامت فهي **اسم**، وإن نشزت فهي **فعل**.

تذكّر أنّ



تدريب (1): في مجموعات ثنائية: اقرأ الفقرة الآتية، ثم صنّف الكلمات الواردة فيها إلى أقسام الكلام: (اسم، فعل، حرف):



للكتاب: محمد قرانيا: قاصّ وأديب سوري معاصر

"نهضتُ هذا الصباح نشيطاً. غسلتُ وجهي. نظّفتُ أسناني. سرّحتُ شعري... ثم حملتُ حقيبتي وسرّتُ نحوَ بابِ المنزل، لكنني توقّفتُ فجأةً... آه ... لقد تذكّرتُ!.. عدتُ إلى أُمِّي مسرعاً. رفعتُ رأسي إليها. فطبعْتُ قبلةً على خدّي ... عندئذٍ اتّجهتُ إلى المدرسة، تغمزني السعادةُ... "

النحو والتركيب (2)

ثانياً: : أنواع الأسماء من جانب صرفي: اسم صحيح، اسم مقصور، اسم منقوص، اسم ممدود

فالأسماء الصحيحة مثل: بستان - عاملٌ - الأم - بيت - أكمل على النمط نفسه:.....
والأسماء المقصورة مثل: عُلا، ربي، عصا - رنا - مستشفى - أكمل على النمط نفسه:.....
والأسماء المنقوصة مثل: الساعي - الراعي - القاسي - المرابي - أكمل على النمط نفسه:.....
أما الأسماء الممدودة، فمثل: دعاء - كساء - خضراء - عطاء - أكمل على النمط نفسه:.....

الاسم المقصور: هو الاسم الذي ينتهي بألف ممدودة أو مقصورة.

الاسم المنقوص: هو الاسم الذي ينتهي بياء لازمة مكسور ما قبلها.

الاسم الممدود: هو الاسم الذي ينتهي بهمزة مسبوقة بألف زائدة.

الاسم الصحيح: هو الاسم الذي يأتي مُغايِراً لما سبق من أنواع الأسماء.

مختصر القاعدة

النحو والتّركيب

تدريب (2) : صنّف الأسماء الآتية من ناحية صرفية (اسم صحيح، اسم مقصور، اسم منقوص، اسم ممدود):

صحراء، طالب، النادي، ندى، فضاء، هدى، رجل، القاضي، قلم، فتى، المهتدي، سماء

| اسم صحيح | اسم مقصور | اسم منقوص | اسم ممدود |
|----------|-----------|-----------|-----------|
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |

(للفهم والاستيعاب والتطبيق النحوي)

نص القراءة (2)



لا يتوقف حبّ اللغة العربيّة والإعجاب بها على أبنائها النّابهين، وإنّما يتعدّاهم إلى من يتاح له تعلّمها وتذوّقها من غير النّاطقين بها، ومن أمثلة ذلك إعجاب المستشرق الفرنسيّ ميشال باربو الذي سمّى نفسه اسمًا عربيًّا هو (أمين عبد الكريم)، وقال في حقّها كلامًا طيِّبًا، نقتبس منه قوله:

" لقد تعلّمت إلى جانب اللغة الفرنسيّة عدّة لغات منذ الصّغر، لكن عندما تعلّمت اللغة العربيّة، اكتشفت أنّي كنت أرى بعين واحدة، فصرت أرى بعيون الكون كلّها، والفضل لبديعها سبحانه وتعالى توّعلت في أعماقها، بحبّ وشغف، وصادفت المحاسن والدّرر؛ إنّها لغة غنيّة جدًّا، غدّت فكري ووجداني، ودفعتني إلى الخوض فيها بكلّ جهد وحماس، فجمعت طيلة حياتي حقائق علميّة ثريّة ومهمّة، أكّدت لي أنّ العربيّة الفصحى ليست لغة ماضٍ متألّق فحسب، وإنّما أيضًا لغة ضرورية لمستقبل العالم بأسره، إنّها لغة فكر وروح، وحضارة أفضل للبشريّة جمعاء".



أ.د. ميشال باربو Pr. Dr. M. Barbot

مدير معهد الدراسات العربيّة الإسلاميّة بجامعة ستراسبورغ في فرنسا

أجب بعد ذلك عن الأسئلة الآتية:

- تخيّل نفسك المستشرق (أمين عبد الكريم)، وقم بأداء النص بطريقة تعبيرية ملائمة.
- ضع عنوانًا مناسبًا للفقرة السابقة.
- علّل تغيير (ميشال باربو) لاسمه واتّخاذه اسمًا عربيًّا هو (أمين عبد الكريم).
- اشرح دلالة التعبير الفنيّ وجماله في قول المستشرق الفرنسيّ: "عندما تعلّمت اللغة العربيّة اكتشفت أنّي كنت أرى بعين واحدة، فصرت أرى بعيون الكون كلّها".
- بيّن بعض مزايا اللغة العربيّة التي كشف عنها الكاتب، وأسهمت في إعجابه بها، وتعلّمه لها.

النحو والتّركيب (3)

ثالثاً: الفعل من حيث الزّمن: ماضٍ ومضارع وأمر

انظر إلى الفقرة السّابقة للمستشرق الفرنسيّ أمين عبد الكريم، تجد أن معظم الأفعال الواردة فيها جاءت على الزّمن.....، مثل: تعلّمتُ، اكتشفتُ، أكملتُ:

فإذا حوّلت هذه الأفعال إلى أفعال مضارعة، فإنّها تصبح:

وإذا حوّلت إلى أفعال أمر، فإنّها تصبح:

قاعدة التمييز بين زمن الأفعال:

يسر طريقة للتمييز بين الفعل الماضي والفعل المضارع هي أن تدخل [تاء التّأنيث] أو [ضمير رفع متحرك في آخر الفعل، مثل كتبتُ، ت، ت] على الفعل، فإن استقام فهو ماضٍ، وإن نشر فهو مضارع.

تذكّر أنّ

تدريب (3):

في مجموعات ثنائيّة: اكتب الفعل المضارع والأمر من الأفعال الماضية المثبتة في العمود الأوّل من الجدول الآتي، ولاحظ الأنماط اللغويّة المتشابهة فيه، واستنتج القاعدة:



| الأمر | المضارع | الفعل الماضي |
|-------|---------|-----------------------------------|
| | | كتب - شكر - عبد - سجد |
| | | سمع - عمل - بدأ - جلس |
| | | تقدّم - تعلّم - تمرّن - تزوّج |
| | | تفاهم - تعامل - تشارك - تقاتل |
| | | أنشأ - أنبأ - أنفق - أسلم |
| | | كافأ - ساهم - عامل - راقب |
| | | قزّر - سجّل - علّم - قطع |
| | | زار - عاد - قال - يثور |
| | | سار - باع - قاس - صاد |
| | | دعا - سما - شكّا - علا |
| | | بكى - رمى - حمى - مضى |
| | | سعى - نسي - بقي |
| | | اشترى - ارتقى - اعتلى - اختفى |
| | | وجد - وعد - وصل - وقف |
| | | نقى - صلبى - روى |
| | | استفاد - استعار - استدام - استشار |
| | | أقام - أراح - أشاع - أعاد |
| | | أخذ - أكل - أمر |